

## خلال مؤتمر صحفي.. هيئة مسيرات العودة تعلن 30-3 يوم إضراب شامل



14 مارس 2019 - 09:16

أعلنت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار في غزة يوم خميس ، عن مليونية الأرض والعودة في 30 مارس الجاري ، داعيه لاعتباره يوم إضراب شامل في كافة محافظات الوطن .

ودعت الهيئة في مؤتمر صحفي عقده شرق غزة جماهير شعبنا في قطاع غزة للمشاركة في المسيرات الشعبية السلمية في مخيمات العودة الخمسة شرق قطاع غزة. كما دعت أهلنا في الضفة للنزول والاحتشاد أمام المفترقات ونقاط التماس وعلى الطرق الالتفافية، وندعو جماهير شعبنا في الـ 48 للتظاهر ضد الاحتلال وسياساته. وندعو أهلنا المقدسيين للرباط في ساحات الأقصى وعلى بواباته وأسواره.

### ونص البيان كما وصل إلينا:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا جماهير شعبنا الصامد

يا امتنا العربية والإسلامية و يا كل أحرار العالم

عام كامل يمر على انطلاق مسيرات العودة وكسر الحصار ، التي انخرط فيها شعبنا بكل مكوناته السياسية والاجتماعية، وشكلت حالة نضالية فريدة تجاوزت الانقسام والاختلافات وتسلمت بالعزيمة والإرادة واستندت إلى الحق الشرعي والقانوني الثابت، وصوبت وجهتها نحو فلسطين كل فلسطين.

لقد كانت هذه المسيرات المباركة صوت الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده وعبرت عن نبضه وتطلعاته وحملت أهدافه وآماله، وما زالت تسير وتتواصل بذات الروح والنفس لتحقق أهدافها المحلية وأهدافها الثابتة بثقة ويقين كاملين.

جماهير شعبنا البطل

لقد شكل يوم الأرض الخالد لمحمة كفاحية في مسيرة الثورة الفلسطينية وظلت هذه المناسبة على الدوام حالة بعث ثوري متجدد، وجاءت مسيرات العودة لتتخذ من هذا اليوم مناسبة لانطلاق واحدة من أعظم محطات النضال الفلسطيني، لتعزز من مكانة يوم الأرض وقيمه في الوعي الفلسطيني والوعي الإنساني بشكل عام.

إننا إذ نستذكر كل المحطات الكفاح والجهاد التي كان يوم الأرض باعثاً لها، ولمسيرة الشهداء الذين ارتقوا في تلك المحطات، لا سيما أولئك الذين كانت دماؤهم الطاهرة فاتحة مرحلة متجددة من الكفاح والمقاومة على طريق العودة والتحرير .

فإننا نوجه التحية لأرواح الشهداء وندعو لهم بالرحمة، ونوجه التحية للجرحي الأبطال الذين كانوا ولا زالوا درة تاج الكفاح الوطني، وللأسرى البواسل أوسمة المجد وأيقونة

الصبر والصمود.

كما نوجه التحية لأهلنا المرابطين في القدس، للمقدسين الشجعان، عناوين الرباط والثبات، الذين يمثلون خط الدفاع الأول عن القدس والمسجد الأقصى، والذين ينوبون عن الأمة في أعظم شرف وأظهر واجب، هو واجب حماية حقنا المقدس وحقنا الأزلي، وواجب الحفاظ على الهوية والتاريخ والإرث الحضاري للعرب والمسلمين. إننا نؤكد على ما يلي:

أولاً: ستبقى القدس عنوان كل فعل وطني وشعبي، وقبله كل الأحرار، وسيبقى الشعب الفلسطيني كله صفاً وجسداً واحداً من أجل الدفاع عن القدس ويبقى واجب الدفاع عنها أولوية لا تقبل التسوية أو التأجيل، والقدس هي الهدف الأول لمسيرات العودة وكسر الحصار. ثانياً: لقد تحولت مسيرات العودة وكسر الحصار إلى نهج وياتت برنامج عمل وطني واعتلى صوتها ووقعها على كل أشكال المساومة ومؤامرات تصفية القضية الفلسطينية، وجاءت تلك المسيرات رداً على "صفقة القرن" التي تلقى أصحابها المتصهينين والمتطرفين، تلقوا صفعاً أربكت كل حساباتهم وأطاحت بأحلامهم ووضعتهم في مأزق حقيقي بعد أن كانوا يقتربون من فرض مؤامرتهم أمام حالة من الاستسلام الرسمي. واليوم نعلن وباسم كل قوى وفصائل شعبنا وتياراته السياسية والاجتماعية واتحاداته النسائية والمهنية والنقابية والشبابية نعلن أمام العالم أجمع أننا لن نسمح للمؤامرة أن تمر، ولن نسمح لترامب وإدارته وزبائنه أن ينفذوا مخططاتهم، وستواصل قيادة المسيرات عملها لتكون سداً منيعاً أمام كل المؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية. وستظل الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار حامية لمشروع الوحدة وستعمل بكل السبل من أجل تحقيق المصالحة.

ثالثاً: ندعو جماهير شعبنا في كل أماكن تواجد، لإعداد البرامج والخطط لإطلاق أوسع الفعاليات والأنشطة الشعبية والجماهيرية لإحياء ذكرى يوم الأرض الخالد وإعطاء الزخم والدعم والإسناد لمسيرات العودة وكسر الحصار التي تدخل عامها الثاني وهي أشد صلابة وقوة وإصراراً على تحقيق أهدافها. وفي السياق ندعو أهلنا في الضفة الغربية إلى إطلاق الانتفاضة في وجه الاستيطان والمستوطنين الذين يشكلون تهديداً لحضياً لوجودنا وأرضنا ومؤسساتنا ويمثلون خطراً يمس كل تفاصيل الحياة اليومية لشعبنا في الضفة الغربية.

رابعاً: نعلن الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار عن "مليونية الأرض والعودة" في الثلاثين من مارس آذار 2019، وتدعو الهيئة لاعتبار هذا اليوم يوم إضراب شامل في كافة محافظات الوطن، وتدعو جماهير شعبنا في قطاع غزة للمشاركة في المسيرات الشعبية السلمية في مخيمات العودة الخمسة شرق قطاع غزة الحبيب، كما ندعو أهلنا في الضفة للنزول والاحتشاد أمام المفترقات ونقاط التماس وعلى الطرق الالتفافية، وندعو جماهير شعبنا في الـ 48 للتظاهر ضد الاحتلال وسياساته. وندعو أهلنا المقدسين للرباط في ساحات الأقصى وعلى بواباته وأسواره.

ليكن يوم الثلاثين من مارس يوماً وطنياً يسمع فيه العالم صوت الحق الفلسطيني وليزلزل هذا الصوت باطل الاحتلال الإرهابي المجرم. خامساً: تهيب الهيئة بوسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والصديقة لتوثيق هذه الملحمة الإنسانية والوطنية وتخليدها في الذاكرة الإنسانية عبر الأفلام والبرامج ومختلف الأعمال الفنية، كما تدعو الهيئة المؤسسات والاتحادات الفنية والأدبية لاتخاذ هذه الملحمة عنواناً ومادة لإصدارات ونتاجات فنية وأدبية تستفيد منها الأجيال. سادساً: ونحن على مشارف عام جديد من المسيرات، ندعو لتحقيق الوحدة والشراكة الوطنية وإنهاء الانقسام، احتراماً لدماء روزان النجار، وإبراهيم أبو ثريا، ووفاء لكل تضحيات أسرانا وشهدائنا وجرحانا الذين روت دماءهم واشلاءهم أرض مخيمات العودة وشوارع الضفة والقدس.

يا جماهير شعبنا وأبناء أمتنا وكل أحرار العالم

إننا ننشد تحقيق العدالة التي غابت عن نصره قضيتنا، وننشد حرية شعبنا والانتصار لمقدساتنا التي يحاول الاحتلال سلبها وسرقتها ولتاريخنا الذي يسطو عليه الغرباء المعتدون.

إننا ونحن نعلن عن استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار، نقول للعالم أجمع لقد آن الأوان لهذا الظلم أن ينتهي، ولقد آن الأوان لهذا العدوان أن يتوقف، ولقد آن الأوان أن يحيا الشعب الفلسطيني حياة كريمة ينعم فيها بالحرية والاستقلال ويبعث ليله دون تهديد بالقصف أو القتل أو الاعتقال.

إننا أصحاب حق، وإننا لن نتخلى هذا الحق ولن نتنازل عنه ولن نفاوض عليه، وسنبقى ندافع عنه ونطالب به مهما كلفنا ذلك من ثمن.

إننا نناشد الضمير العالمي ونستصرخ كل دعاة حقوق الإنسان ولك المناصرين للعدالة وللقيم الأخلاقية والإنسانية، بأن يقفوا معنا ويساندوا مطالبنا العادلة.

عاشت مقاومة شعبنا المشروعة في وجه الاحتلال والإرهاب والعنصرية

عاشت فلسطين حرة وعاش شعبنا حراً كريماً

المجد للشهداء والحرية للأسرى والشفاء للجرحى

الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار

قطاع غزة المحاصر

14/ مارس - آذار 2019م